

## منظمة أوروبا لحزبنا تعد كونفرانسها الخامس

تحت إشراف لجنة أوروبا و مسؤول المنظمة عقدت فروع منظمة حزبنا في أوروبا كونفرانساتها الاعتيادية. ففي ٢٠٠٤/٣/٨ عقد فرع حزبنا في هولندا كونفرانسها الاعتيادي في مدينة دانهاخ (لاهاي)، و في اليوم التالي عقد الكونفرانس الاعتيادي لفرع وسط و جنوب ألمانيا في مدينة بوتروب. و في ٢٠٠٤/٣/١٣ عقد فرع شمال ألمانيا كونفرانسها في مدينة هانوفر الألمانية، تلاه في ٢٠٠٤/٠٤/١٤ كونفرانس فرع شرق ألمانيا الذي أنعقد في العاصمة برلين. جدير بالذكر بأنه تم انعقاد الكونفرانس التأسيسي الأول لمنظمة حزبنا في رومانيا و ذلك في ٢٠٠٤/٣/١٥ في العاصمة بوخارست.

لقد تدارس الرفاق في الكونفرانسات المختلفة الأوضاع التنظيمية لفروعهم و توقفوا عند السلبات التي حصلت و المعوقات خلال الفترة بين الكونفرانسين و اتخذت القرارات المناسبة و الكفيلة بتذليل العقبات و جعل التنظيم أكثر فاعلية في خدمة قضية شعبنا القومية و الديمقراطية العادلة.

لقد تركت مجزرة القامشلي و الأحداث الدموية التي تعرض لها أبناء شعبنا الكردي في سوريا بالغ الأثر على مجرى أعمال ثلاث من كونفرانسات فروعنا، التي صادف انعقادها. حيث أدان الرفاق ما خططت له السلطة الشوفينية بالتنسيق مع بقايا أيتام نظام صدام المقبور، كذلك استنكر الرفاق و أدانوا الممارسات القمعية للسلطة و تعاملها البوليسي اللا أنساني و القمعي مع احتجاجات شعبنا السلمية للمخططات الشوفينية و العنصرية، و اختزال قضيتنا القومية السياسية إلى مجرد قضية أمنية تؤدي فيما تؤدي إلى زيادة الاحتقان و الشعور بالغبن و تعقيدات أكثر... كما و حيا الرفاق مقاومة و مواجهة شعبنا الباسلة للمخططات الشوفينية و العنصرية و تمسكه بحقوقه و مطالبه العادلة، و التي لا بد للسلطة أن تتفهما و تعترف بعذالتها و تفتح باب الحوار السياسي مع ممثليها الحقيقيين

لإيجاد حل سياسي عادل و شامل على أسس الديمقراطية و حقوق الإنسان و الشعوب. و في ختام الكونفرانسات انتخبت هيئات لجان فرعية و مسؤولين لها، حيث أدوا القسم الحزبي و عاهدوا الرفاق على العمل بتقان في خدمة قضية شعبهم و فق برنامج الحزب و نظامه الداخلي. كما انتخبت الكونفرانسات مندوبي الفروع إلى الكونفرانس الأوروبي العام.

وفي يومي ١٧ و ٢٠٠٤/٠٤/١٨ و بعد الانتهاء من كونفرانسات الفروع عقدت منظمة أوروبا لحزبنا، حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية - يكتي كونفرانسها الاعتيادي الخامس في ألمانيا باسم (كونفرانس الحرية) و ذلك بحضور مندوبي منظمات و فروع الحزب في أوروبا. و قد عقد الكونفرانس تحت شعارات منها:

- حرية الأكراد في وحدتهم  
- تطوير و تصعيد النضال في أوروبا من أجل كسب تأييد الرأي العام الأوروبي لقضية شعبنا العادلة.

حضر المؤتمر كافة مندوبي فروع و تنظيمات حزبنا الذين قدموا من ثمانية دول أوروبية. بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد و كردستان، و لاسيما شهداء شعبنا الكردي في سورية الذين كانوا ضحايا السلطة الشوفينية في الأونة الأخيرة، تم انتخاب لجنة لإدارة أعمال الكونفرانس.

جدير بالذكر أن مناقشات طويلة و مستفيضة سادت الكونفرانس حيث تم الوقوف على الأوضاع التنظيمية و السياسية و الإعلامية و لا سيما الأحداث الدموية التي شهدتها المناطق الكردية خلال شهر آذار و انعكاسات هذه الأحداث على الحزب و الحركة و القضية القومية الكردية في سورية، حيث أكد المندوبون على ضرورة توحيد الخطاب السياسي الكردي و الارتقاء به إلى مستوى التطورات الأخيرة و حقيقة وجود و قضية الشعب الكردي في سورية. و قد أدان الكونفرانس طريقة تعامل السلطة السورية مع الأحداث و قمعها الدموي

بمناسبة قدوم يوم الصحافة الكردية، الذي يصادف ٢٢ نيسان من كل عام، نتقدم بالتهنئة لكل العاملين في الحقل الإعلامي الكردي، متمنين لهم التوفيق في التعريف بعدالة قضية شعبنا المضطهد.

بمناسبة الأول من أيار - يوم العمال العالمي - نتقدم بالتحية إلى الطبقة العاملة السورية في عيدها، ونتمنى لها النجاح على طريق المزيد من المكاسب والحقوق.



كلّ الجهود من أجل عقد مؤتمر وطني كردي في سوريا

للمواطنين الأكراد و استمرار حملة الاعتقالات العشوائية الواسعة و التعذيب الوحشي للمعتقلين. و قد أكد الكونغرانس على ضرورة تصعيد النضال و تطويره في أوروبا و إيصال الصوت الكردي و القضية الكردية إلى الأوساط و الهيئات الأوروبية و الدولية و تعريف الرأي العام الأوروبي بحقيقة القضية الكردية و أوضاع و معاناة الشعب الكردي في سورية.

في الختام انتخب المندوبون و بشكل ديمقراطي مسؤولاً لمنظمة أوروبا، و عدداً من الأعضاء المتممين لهيئة أوروبا.

و اختتم الكونغرانس أعماله بكلمة شكر وجهها الرفيق مسؤول المنظمة إلى أعضاء الهيئة الأوروبية السابقة و مسؤولها و كافة أعضاء الكونغرانس على جهودهم التي بذلوها في الفترة السابقة، ثم اقسام اليمين الحزبية مع كافة أعضاء الهيئة الجديدة.

هذا و قد أرسلت منظمات أوروبا للأحزاب و المنظمات التالية برقيات إلى الكونغرانس:

- اتحاد كتاب كردستان - الغرب في ألمانيا

- الحزب الاشتراكي الكردستاني

- الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في

سوريا

- الحزب الديمقراطي الكردستاني -

الشمال

- الحزب الديمقراطي الكردي السوري

- الحزب اليساري الكردي في سوريا

- المنظمة الاشتراكية الديمقراطية

الكردستانية

- جمعية أطباء كردستان في ألمانيا

- جمعية أكراد سوريا في برلين و

براندنبورغ

- حزب الإتحاد الشعبي الكردي في سوريا

- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية

و حقوق الإنسان في سوريا.

- حزب يكتبي الكردي في سوريا.

- حزب الحرية والديمقراطية الكردستاني .

و قد أصدرت هيئة أوروبا للحزب بياناً ختامياً عن

أعمال الكونغرانس باللغتين العربية و الكردية